

Smart Learning and the Importance of Employing it in Social Studies Curricula from the Female Teachers' Point of View

Dr. Asma Harb Abu Shaqoura*

Abstract:

The current study aimed to identify the importance of employing smart learning in social studies from the female teachers' point of view. The study scales were constructed (the social studies skills scale according to smart learning, and the global citizenship scale). The quantitative approach was used, and the scales were applied to a sample of social studies female teachers in some schools of Jerash Education, numbered (88) teachers. The results of the study showed that the general mean of the female teachers' responses to the social studies skills scale according to smart learning was high with a mean of (3.04), while the mean of the items ranged between (2.75 and 3.43). It also showed that the general mean of the female teachers' responses on the global citizenship scale was high with a mean of (3.08), while the mean of the items ranged between (2.92 and 3.26). In other words, the results showed the importance of smart learning in providing students with some skills in social studies, as well as the importance of smart learning in achieving the concept of global citizenship from the female teachers' point of view.

Keywords: smart learning, social studies curricula, teachers.

التعلم الذكي وأهميته توظيفه في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات

د. أسماء حرب أبو شقورة*

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أهمية توظيف التعلم الذكي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات، وتم بناء مقياسي الدراسة (مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي، ومقياس المواطنة العالمية). واستخدم المنهج الكمي، وطبق المقياسان على عينة من معلمات الدراسات الاجتماعية في بعض مدارس تربية جرش بلغ عددهن (88) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاستجابات المعلمات على مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.75 و 3.43). كما أظهرت أيضاً بأن المتوسط العام لاستجابات المعلمات على مقياس المواطنة العالمية كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.08)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.92 و 3.26). بمعنى أن النتائج أظهرت وجود أهمية للتعلم الذكي في إكساب الطلبة بعض المهارات في الدراسات الاجتماعية، وكذلك وجود أهمية للتعلم الذكي في تحقيق مفهوم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الذكي، مناهج الدراسات الاجتماعية، المعلمات.

* وكالة الغوث (الأونروا) // الأردن/ harbshaqura@gmail.com

المقدمة

يشهد العالم تطورًا تكنولوجياً تقنيًا وانفجارًا معرفيًا في جميع نواحي الحياة، ومنها الناحية التعليمية التعلّمية، بما فيها المناهج وأساليب التدريس وطرائقه وإستراتيجياته القائمة على التطبيقات التكنولوجية التقنية الحديثة التي تُحاكي الذكاء البشريّ مثل التعلّم الذكيّ.

ويُعرّف التعلّم الذكيّ بأنّه "أنظمة تربوية مُدارة بالحاسب الآليّ مبنية على الذكاء الاصطناعيّ، تستخدم المنطق والقواعد الرّمزية (Symbolic Logic and Rules) في التعليم والتدريس للطلبة وتُحاكي في ذلك المعلم البشريّ بدرجة كبيرة" (Al-Mallah,2010:116). وبين نيزيفا (Nezhyva ,2021) بأنّ التعلّم الذكيّ عملية تعليمية يتم فيها استخدام الابتكارات التكنولوجية وموارد الانترنت.

ويُعرّف التعلّم الذكيّ بأنّه الجمع بين التكنولوجيا وطرائق التدريس المبتكرة والمنصات الرقمية؛ لجعل التعلّم أكثر ذاتية وأكثر سهولة في الوصول للمتعلم (Sapale and 2023) (Banerjee,).

مما سبق يُمكن القول بأنّ التعلّم الذكيّ أسلوب تعليمي قائم على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ التي تُحاكي الذكاء البشريّ وتساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلّم.

ويهدف التعلّم الذكيّ إلى توظيف الذكاء الاصطناعيّ في العملية التعليمية التعلّمية، وإمداد الطالب بطريقة تدريس فردية عالية الكفاءة من خلال متابعة تقدّمه العلميّ وتصحيح مساراته وسلوكه التعليميّ، وزيادة التفاعل بين الطالب والبرنامج التعليميّ من خلال اللغة الطبيعية للطالب، والرّد على أسئلته واستفساراته وتقديم التفسيرات والإيضاحات التي تشرح الحلول والنتائج التي تمّ التوصل إليها (Al-Mallah, 2010).

وفي بيئات التعلّم الذكيّ يتمّ اكتشاف نقاط القوّة والضعف ونواحي الإبداع، ويعمل الطلبة بشكل جماعيّ ويكون التعلّم متمركز حول الطالب؛ إذ أنّه يشارك بفاعلية، وكذلك فإنّ التعلّم الذكيّ يراعي الفروق الفردية بين الطلبة واختيار أساليب التدريس التي تناسب مستوى الطالب، وجعل التعلّم أكثر جاذبية وممتعة لكل من الطالب والمعلّم، ويكون التركيز على الفهم والتطبيق ومهارات التفكير والتعلّم الذاتيّ (Shahata,2009؛ Spale and Banerjee,2023؛ Sukkeewan, 2018؛ Sangadji, 2018؛ Nezhyva,2021؛ Songkram and Nasongkhla, 2024).

والتعلّم الذكيّ يُحسّن مهارات الاتّصال والتفكير وحلّ المشكلات ويعزّز التعلّم المستقلّ والمرن والمشارك (Nezhyva, 2021؛ Hassan, Kareem, Bala and Nakaka 2019). ومن فوائد التعلّم الذكيّ أنّه يأخذ بعين الاعتبار التعلم التعاوني واستخدام التقنيات الذكية، ويزيد من مشاركة الطلبة وتحفيزهم، ويعمل على تعزيز فعالية المتعلّمين وكفاءتهم مع الحفاظ على مرونة التعليم وراحة المتعلّم، ويركّز على الموارد الرقمية والصفوف الدراسية على الإنترنت والشبكات اللاسلكية ويهتمّ بالتعلم الفرديّ والجماعيّ (Al Naqbi, Mustafa and Abdul Rahman, 2020).

وفي التعلّم الذكيّ يتمّ تتبّع أعمال الطلبة وإرشادهم كلّما تطلّب الأمر ذلك، من خلال جمع المعلومات عن أداء كلّ طالب على حدة وإبراز نقاط القوة والضعف لدى كلّ متعلّم وتقديم الدّعم اللازم له في الوقت المناسب (Abu Ni, Roslan, Ma'rof and Sulaiman, 2024؛ Hatoum, 2023؛ Sukkeewan et al., 2024).

وذكرت الخماش (Al-khammash, 2022) بأنّ التعلّم الذكيّ مدعّم بتقنيّات رقمية قابلة للتكيف، وتشجّع الطلبة على التعلّم بشكل أفضل وأسرع، كما أنّه يوفرّ التعلّم في أيّ وقت، ويُمكن الأشخاص من الوصول إليه من مواقع مختلفة، ويُمكن أن يكون التعلّم مستقلاً أو تعاونياً وقادراً على استخدام التكنولوجيا.

ومن سمات التعلّم الذكيّ أنّه يعمل على زيادة المقدرة الفكرية للطلبة، ويُحسن عملية التعليم والفهم، وزيادة المعرفة عن طريق العمل التعاوني، وتبادل الآراء والأفكار، والكشف عن المقدرات. العقلية الكاملة لجميع الطلبة ومساعدتهم على تعلم المهارات المعقّدة والاحتفاظ بها، وتطوير المفاهيم، وإعطاء فرصة أكبر للطلبة الذين يركّزون على القراءة اللفظية والبصرية بين النصّ والفهم؛ لأنّ الصّور تتيح فرصة أكبر لاسترجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى، وإتقان جمع المعلومات والحقائق والبحث عنها والمقدرة على تنظيمها وترتيبها (Sapale, Al-Badou, 2020؛ Nezhyva, 2021؛ and Banerjee, 2023).

وأضافت ني وآخرون (Ni et al., 2024) بأنّ التعلّم الذكيّ يدعم الاستقصاء والتأمّل والابتكار والتعلّم من خلال العمل والخبرة ويشجّع الحوار والمناقشة والمحادثة.

كما أنّ التعلّم الذكيّ يشجّع على التفاهم والتعاون الدوليّ، ويُمكن الطلبة من الاتّصال والتواصل وتبادل الخبرات والأفكار دون الحاجة إلى تكاليف الانتقال، وكذلك فإنّه يوفرّ بيئة

تعليمية آمنة من خلال أجهزة المراقبة والتحكم الذكي (Ion, Bunghez and Dogaru,2020).
ويعمل التعلم الذكي على محو الأمية في مجال المعلومات والاتصالات المهنية والحياتية
(Nezhyva, 2021).

ويتكون التعلم الذكي من ستة عناصر رئيسة هي: الأدوات الذكية، مصادر التعلم، مجتمع
التعلم، مجتمع التدريس، طرق التعلم، طرائق التدريس (Huang, Yang and Zheng, 2013؛
Sangadji, 2018).

وأضاف موهانتي (Mohanty,2019) بأن التعلم الذكي يتكون من أدوات برمجية مثل:
الموارد عبر الإنترنت وموارد المدونات والشبكات الاجتماعية والأدوات والأجهزة التحليلية
والافتراضية مثل السبورة البيضاء، والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة العرض وأجهزة الفيديو
والمنصات الإلكترونية.

وبينت الخماش (Al-khammash,2022) بأن أبعاد التعلم الذكي تتمثل في: المعلم،
المتعلم، التكنولوجيا. وتشمل تصميم الويب والحوسبة والبيانات والمحتويات الرقمية وشبكات
الإنترنت والفيديو والسجلات والتقييم، ويتكون من تقييم المعلمين وتعليقاتهم واستطلاعاتهم.
وذكر برغوت وحرب (Barghout and Harb, 2018) عددًا من الإستراتيجيات التي تخدم
التعلم الذكي منها: إستراتيجية الفصل المقلوب وإستراتيجية حلّ المشكلات الإلكترونية، وإستراتيجية
التعلم التعاوني الإلكتروني، وإستراتيجية الفيديو التفاعلية وإستراتيجية الاكتشاف الإلكتروني
وإستراتيجية الاستنتاج الإلكتروني وإستراتيجية الرحلات المعرفية.

ونظرًا لهذه الخصائص والفوائد للتعلم الذكي لا بدّ من توظيفه في المناهج ومنها مناهج
الدراسات الاجتماعية. فمادة الدراسات الاجتماعية تتضمن كثيرًا من المعارف والمهارات والقيم
والاتجاهات التي تُسهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد، ومن ثمّ بناء
المواطن بل الإنسان الصالح المشارك القائد الفعال الايجابي المفكر، القادر على تحمل المسؤولية
ومعالجة المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية في عصر يتّصف بالانفجار المعرفي وزيادة
المشكلات. الأمر الذي يلزم مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته
ومجتمعه، ومساعدته في اكتساب مهارات التفكير المناسب؛ لتحقيق تعلم أفضل في بناء شخصية
سوية (Qattawi,2007).

ومن الأهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها تنمية الإنسان الصالح الفاعل

بروحه وشخصيته، وتمكينه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس الآخرين ومع مؤسسات المجتمع المختلفة؛ ليكون فاعلاً في خدمة نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه وأمته والإنسانية بأسرها (Khader,2006).

وأضاف مريزيق والفقيه (Mriziq and Al-Faqih,2008) بأنّ الدّراسات الاجتماعية تهدف إلى غرس روح المشاركة والتعاون الإنساني، وتنمية المقدرة على بناء عالم أفضل، وتنمية المقدرة على التفكير والإبداع والعمل التعاوني والمشاركة المجتمعية وتوثيق العلاقة والتعاون بين كافة الشعوب، وغرس روح التسامح واحترام معتقدات الآخرين وقيمهم وتحقيق مفهوم الإنسان الصالح.

وتكمن أهمية الدّراسات الاجتماعية في أنّها منبع التعلّم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، وتزيد من اهتمام الطلبة بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها، وتساعد الطالب على تنمية التفكير العلمي وتنمية المهارات المتنوعة، وتؤكد نظام القيم الاجتماعي، وتهتم بربط الجوانب النظرية بالعملية وتساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي (Nazal,2003).

ونظراً لهذه الأهداف والأهمية لمناهج الدّراسات الاجتماعية فلا بدّ من استخدام الأساليب والطرائق التدريسية كافة لتحقيق هذه الأهداف، خاصة الأساليب التكنولوجية الحديثة ومنها أسلوب التعلّم الذكي.

وقد نال موضوع التعلّم الذكي اهتمام الباحثين فأجرى شودري وحسين (choudhuri and Husain, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير الصفوف الذكية على مفهوم علم الأحياء لدى طلاب المدارس الثانوية في جنوب دلهي، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق اختبار قبلي بعدي، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً قسموا إلى مجموعتين ضابطة تكوّنت من (30) طالباً تعلّمت بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تكوّنت من (30) طالباً تعلّمت باستخدام الصفوف الذكية (السبورة التفاعلية). وأظهرت نتيجة الدراسة أنّ التعلّم من خلال الصفوف الذكية كان أكثر فاعلية مقارنة بالصفوف التقليدية وذلك لأنّ السبورة الذكية تجذب الحواس الثلاثة البصر والصوت واللمس ممّا يساعد على التعلّم بشكل أفضل من خلال الحواس.

وقام حسن وآخرون (Hassan et al ., 2019) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير التعلّم الذكي على أداء طلبة المدارس الإعدادية في التكنولوجيا الأساسية في ولاية النيجر، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق اختبار قبلي بعدي، وتكوّنت عينة الدراسة من (170)

طالباً منهم (55) طالبة و(115) طالباً. وخلصت الدراسة إلى عدم الرضا عن استخدام المتعلمين للتكنولوجيا، ووجود ضعف في معرفة المتعلمين ومهاراتهم في التكنولوجيا الأساسية خاصة مهارات القراءة والكتابة، وبيّنت أنه من الضروري تدريب المتعلمين على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الأساسية؛ للحصول على الأساسيات في جميع التخصصات مع أو بدون التكنولوجيا.

بينما قام ألطف (Altaf,2019) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم. وللتعرف إلى أثر استخدام تقنيات التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدامها في عملية التعليم والتعلم استخدم المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الضابطة، وبلغت (27) طالباً والتجريبية وبلغت (29) طالباً وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم. ويمكن إعداد تطبيقات تعليمية فعالة تغطي مفردات المقررات الجامعية للتخصصات المختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية.

وأجرى العجمي والشرفي وأبو علي (Al-ajmi,Al-sharafi and Abu-Ali,2020) دراسة هدفت إلى تقديم طرق مبتكرة لاستخدام المعلومات والتكنولوجيا في التعليم العالي، وكذلك دراسة التحديات التي يواجهها طلبة التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة على (300) طالب في مؤسسات التعليم العالي، وأكدت نتائج الدراسة على مرونة التعلم الذكي الذي يتيح للطلبة وسائط متعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية ومقاطع الفيديو المتحركة. وعلى الرغم من هذه الفوائد توصلت الدراسة إلى ضرورة الدمج بين التعلم الذكي والتعليم التقليدي.

وقام تسايانج وباتان وماجوتا (Tsayang,Batane and Majuta, 2020) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير السبورة الذكية على تعلم الطلبة في المدارس الثانوية في بوتسوانا من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت المقابلة والاستبانة، وأظهرت النتائج أن استخدام السبورة الذكية عزز مشاركة الطلبة وتفاعلهم وزاد من مستويات التحصيل الأكاديمي لديهم.

وقامت الخماش (Al-khammash,2022) بدراسة هدفت إلى تحسين مقدرات الطلبة وأدائهم في التعليم؛ ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم منصة للتعلم الذكي باللغة العربية، إذ تكونت المنصة الرقمية من أكثر من (70) درساً مصنفة إلى ثلاثة مستويات: مبتدئ، متوسط، متقدم. وقد

أظهرت النتائج أنَّ المعلمين كانوا سعداء لسهولة استخدام المنصة الجديدة، وأنَّ لها تأثيرًا إيجابيًا على جودة التعليم، وإنَّها أدت إلى توليد مواقف إيجابية بين المعلمين. وتوصّلت كذلك إلى ضرورة وضع إطار للتعلّم الذكي باللغة العربيّة غير متزامن؛ لتقديم الدورات عبر الإنترنت ممّا يساعد المتعلّمين على تحسين مقدراتهم وتحفيز المطوّرين التعليميين لإنشاء منصات تركّز على التعلّم الذكي.

بينما أجرت إمام (Imam,2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعليّة برنامج قائم على تطبيقات التعلّم الذكي لتنمية الكفاءات الرقمية والطموح الأكاديمي لدى الطلبة معلمي الجغرافيا، وتمّ إعداد أداتي البحث وهي بطاقة تصميم الكفايات الرقمية، ومقياس الطموح الأكاديمي. وتمّ تطبيق الدراسة على مجموعة من طلبة الجغرافيا للسنة الرابعة في كلية التربية بجامعة عين شمس، بلغ عددهم (35) طالبًا وطالبة. واتّبع المنهج التجريبي الذي يعتمد المجموعة الواحدة، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى فاعليّة البرنامج المقترح في تنمية كلّ من الكفاءات الرقمية والطموح الأكاديمي لدى الطلبة، ويتّضح ذلك من خلال متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم الكفاءات الرقمية سواء ذاتيًا أو أدائيًا للبطاقة ككل أو لكلّ كفاءة فرعية تضمّنتها البطاقة، وكذلك بالنسبة لمقياس الطموح الأكاديمي بأبعاده المختلفة.

بينما أجرى النياي ووردات والشناق وأبو العيش (Al-Neyadi,Wardat, Al-Shannag and Abu-Al-Aish,2023) دراسة هدفت التعرّف إلى أثر استخدام تطبيقات التعلّم الإلكترونيّ الذكيّة على التحصيل الدراسي لطلبة الثامن الأساسي في دولة الإمارات. واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة من الصف الثامن من مدارس العين، وتمّ تقسيم الطلبة إلى مجموعتين متساويتين عشوائيًا، مجموعة تجريبية درست بمساعدة التكنولوجيا، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أيضًا فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لمستوى إنجاز طلبة المجموعة التجريبية فيما يتعلّق بالمفاهيم العلميّة.

وتتشابه الدراسة الحاليّة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع التعلّم الذكي، أمّا أهمّ ما يميّز الدراسة الحاليّة عن الدراسات السّابقة أنّها تناولت أهميّة توظيف التعلّم الذكي في تحقيق مفهوم المواطنة العالميّة.

وتأسيسًا على ما سبق؛ فقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن أهمية توظيف التعلم الذكي في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد أسلوب التعلم الذكي من الأساليب التعليمية القائمة على التقنيات التكنولوجية الحديثة الذي يجب توظيفه في المناهج الدراسية؛ نظرًا لعدد من الخصائص والمميزات التي يمتاز بها مثل: مراعاة التعلم الفردي والجماعي والمرونة والتكيف وتوفير التعلم في أي وقت وأي مكان. كذلك فإنه يحفز الطلبة على التفاعل والمشاركة، ويعزز فهمهم للمادة الدراسية ويحسن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وتعزيز التعاون (Al-Fadel, 2023).

كذلك فقد أوصى عديد من الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات حول التعلم الذكي مثل دراسة البدو (Al-Badou, 2020) ودراسة أبو خيران (Abu Khairan, 2019) ودراسة أبو جودة (Abu Jodeh, 2021) ودراسة لي وونغ (Li and Wong, 2021) ودراسة النياي وآخرون (Al-Neyadi et al., 2023).

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما أهمية توظيف التعلم الذكي في إكساب الطالب بعض المهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات؟
- ما أهمية توظيف التعلم الذكي في تحقيق مفهوم المواطنة العالمية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- الكشف عن أهمية توظيف التعلم الذكي في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- التعرف إلى آراء معلمات الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف التعلم الذكي في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- تزويد المهتمين وذوي الاختصاص القائمين على العملية التعليمية التعليمية بشكل عام بأهمية التعلم الذكي وفوائده.
- تحفيز معلمي الدراسات الاجتماعية والمعلمين بشكل عام على توظيف التعلم الذكي في المدارس.
- تشكل هذه الدراسة منطلقًا لإجراء دراسات أخرى حول توظيف التعلم الذكي في مناهج دراسية

وبيئات أخرى مختلفة.

التعريفات الإجرائية

- التعلّم الذكي: أسلوب تعلّم قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي يُحاكي الذكاء البشري المعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة للإنترنت مثل: الحاسوب وشبكات التواصل الاجتماعي المزودة بالرسوم والصّور والأشكال والفيديوهات التي تسهّل عملية التعليم والتعلّم، وقد تمّ قياسه من خلال مقياسين أعدتهما الباحثة وهما مقياس المهارات في الدّراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكي وعدد فقراته (20) فقرة ومقياس المواطنة العالميّة وعدد فقراته (23) فقرة.

- مناهج الدّراسات الاجتماعية: مادّة الدّراسات الاجتماعية التي يدرسها الطّلبة في المدارس من الصّف الرابع وحتى الصّف الثاني عشر في الأردنّ.

- المعلّمت: عيّنة من معلّمت الدّراسات الاجتماعية في مدارس تربية جرش بلغ عددهن (88) معلّمة.

حدود الدراسة

- حدود بشرية: اقتصرّت هذه الدراسة على عيّنة من معلّمت الدّراسات الاجتماعية في مدارس تربية جرش.

- حدود مكانية: اقتصرّت هذه الدراسة على مجموعة من مدارس تربية جرش.

- حدود زمنية: تمّ تطبيق هذه الدّراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023.

- الأدوات: اقتصرّت هذه الدراسة على استخدام أداتين هما: مقياس المهارات في الدّراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكي ومقياس المواطنة العالميّة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهج الكميّ لمناسبته لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

أفراد الدراسة:

تمّ تطبيق الدّراسة على عيّنة من معلّمت الدّراسات الاجتماعية في مدارس تربية جرش بلغ عددهن (88) معلّمة تمّ اختيارهن بالطريقة القصدية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي وتم بناؤه وفقاً للإجراءات الآتية:

- الرجوع للأدب النظري المتعلق بالمهارات في الدراسات الاجتماعية مثل مريزيق والفقيه (Mriziq and Al-Faqih, 2008) وخضر (Khader, 2006) ونزال (Nazal, 2003).
- الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية مثل سانجادي (Sangadji, 2018) والبدو (Al-Badou, 2020) وآل فاضل (Al-Fadel, 2023).
- تحديد الهدف من المقياس وهو الكشف عن أهمية توظيف التعلم الذكي في إكساب الطلبة بعض المهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات.
- تحديد الفقرات المتعلقة بالمهارات بصورتها الأولية.
- وضع سلم تقدير لفظي متدرج أمام كل فقرة (درجة كبيرة، درجة جيدة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة).

صدق الأداة: مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي:
أولاً: صدق المحكمين:

للتأكد من صدق مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي تم عرضه على عشرة محكمين من أساتذة الجامعات والمشرفين والخبراء ومعلمي الدراسات الاجتماعية؛ للتأكد من مناسبه لتحقيق الغرض الذي وضع لأجله، والقيام بأي تعديل أو حذف أو إضافة وتقديم أي اقتراح، حيث تم إعادة صياغة الفقرات لتناسب مع موضوع التعلم الذكي.
ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارة المقياس: مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر. وعليه تم تطبيق مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي على عينة من المعلمات من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وتكونت العينة من (25) معلمة، وتم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (1): معاملات ارتباط فقرات مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكي بالدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.644*	8	0.810*	15	0.774*
2	0.592*	9	0.811*	16	0.772*
3	0.721*	10	0.867*	17	0.757*
4	0.768*	11	0.861*	18	0.750*
5	0.564*	12	0.824*	19	0.805*
6	0.643*	13	0.741*	20	0.818*
7	0.774*	14	0.866*		

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يُتضح من الجدول (1) أنّ جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، إذ تراوحت بين (0.564 و 0.867)، وجميع هذه القيم دالة إحصائية، وهذا يدلّ على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإنّ مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ تكوّن من (20) فقرة بصورته النهائية.

النتائج: مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ:

للتأكّد من ثبات مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ، تمّ حساب الثبات باستخدام معامل "كرونباخ ألفا"، والجدول (2) يوضّح هذه النتائج:

الجدول (2): ثبات مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا"

المقياس	عدد الفقرات	ثبات كرونباخ ألفا
المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ	20	0.96

يُتضح من الجدول (2) أنّ معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغ (0.96)، وهذه النتيجة تدلّ على أنّ مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ يتمتّع بدرجة عالية من الثبات وعلى صلاحيته للتطبيق على العيّنة الأساسية بحسب مقياس ناني الذي اعتمد (0.70) كحدّ أدنى للثبات (Nunnally & Bernstein, 1994: 264-265).

ثانياً: مقياس المواطنة العالمية وتمّ بناؤه وفقاً للإجراءات الآتية:

- الرجوع إلى الأدب النظريّ المتعلّق بالمواطنة العالمية مثل: الطيطي (Al-Tayti, 2002) وقطاوي (Qattawi, 2007).
- الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة العالمية مثل: إيون وآخرون (Ion et al., 2020) و نيزيفا (Nezhyva, 2021) والجيزاوي (Al-Jizawi, 2017).
- تحديد الهدف من المقياس وهو الكشف عن أهميّة التعلّم الذكيّ في تحقيق مفهوم المواطنة

العالمية.

- تحديد الفقرات المتعلقة بالمواطنة العالمية بصورتها الأولية.
- وضع سلم تقدير لفظي متدرج أمام كل فقرة (درجة كبيرة، بدرجة جيدة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة).

صدق الأداة: مقياس المواطنة العالمية

أولاً: صدق المحكمين

للتأكد من صدق مقياس المواطنة العالمية تم عرضه على عشرة محكمين من أساتذة الجامعات والمشرفين والخبراء ومعلمي الدراسات الاجتماعية؛ للتأكد من مناسبته لتحقيق الغرض الذي وضع لأجله، والقيام بأي تعديل أو حذف أو إضافة وتقديم أي اقتراح؛ إذ أسفرت نتائج التحكيم عن مناسبته مع الإشارة إلى إضافة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر. وعليه تم تطبيق مقياس المواطنة العالمية على عينة من المعلمات من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وتكونت العينة من (25) معلمة، وتم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3): معاملات ارتباط فقرات مقياس المواطنة العالمية بالدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.740*	9	0.847*	17	0.815*
2	0.806*	10	0.782*	18	0.848*
3	0.826*	11	0.842*	19	0.807*
4	0.818*	12	0.844*	20	0.891*
5	0.830*	13	0.846*	21	0.896*
6	0.822*	14	0.850*	22	0.847*
7	0.840*	15	0.822*	23	0.852*
8	0.882*	16	0.811*		

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، حيث تراوحت بين (0.740 و 0.896)، وجميع هذه القيم دالة إحصائية، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإن مقياس المواطنة العالمية

تكوّن من (23) فقرة بصورته النهائية.

الثبات: مقياس المواطنة العالمية

للتأكد من ثبات مقياس المواطنة العالمية، تمّ حساب الثبات باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا"، والجدول (4) يوضّح هذه النتائج.

الجدول (4): ثبات مقياس المواطنة العالمية باستخدام معامل "كرونباخ ألفا"

المقياس	عدد الفقرات	ثبات كرونباخ ألفا
المواطنة العالمية	23	0.98

يُوضّح من الجدول (4) أنّ معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغ (0.98)، وهذه النتيجة تدلّ على أنّ مقياس المواطنة العالمية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وعلى صلاحيته للتطبيق على العيّنة الأساسية بحسب مقياس ناني الذي اعتمد (0.70) كحدّ أدنى للثبات (Nunnally & bernstein 1994 264-265).

مفتاح تصحيح المقياسين

يُقدّر المفحوصون على فقرات المقياس مدى انطباق نصّ الفقرات على سلم تقدير ليكرت رباعي يتراوح من (4) = بدرجة كبيرة، إلى (1) = بدرجة ضعيفة. واعتماداً على ما تقدّم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تمّ التوصل إليها تمّ التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا تطرح منها القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$\frac{3}{3} = \frac{1-4}{3} = 1.00 \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة من 1.00_ 2.00

وتكون الدرجة المتوسطة من 2.01_ 3.00

وتكون الدرجة المرتفعة من 3.01 - 4.00

إجراءات الدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة.
- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلّق بالتعلّم الذكيّ مثل أبو حاطوم (Abu Hatoum,2023) والملاح (Al-Mallah,2010) وشحاتة (Shahata,2009) والدراسات الاجتماعية مثل: نزال (Nazal,2003) وقطاوي (Qattawi,2007) وخضر (Khader,2006).

- الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالتعلّم الذكيّ مثل: أبو خيران (Abu Khairan, 2019) وأبو جودة (Abu Jodeh,2021) وآل فاضل (Al-Fadel,2023) والبدو (Al-Badou,2020) وإمام (Imam,2022) ومهدي (Mahdi,2018) وشودري وحسين (choudhuri and Husain,2017) والخماش (Al-khammash,2022).
 - تمّ تحديد أدوات الدراسة: (مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكيّ، ومقياس المواطنة العالميّة).
 - تمّ التأكد من صدق المقياسين وثباتهما.
 - تمّ تحديد عيّنة الدراسة.
 - تمّ تطبيق الأدوات على عيّنة من معلّات الدّراسات الاجتماعية في مدارس تربية جرش.
 - تمّ تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائيّ (SPSS).
 - التوصل إلى النتائج.
 - تمّ مناقشة النتائج وتقديم التوصيات.
- متغيرات الدراسة:**

- المتغيرات المستقلّة وتشمل: التعلّم الذكيّ
- المتغيرات التابعة وتشمل: أهميّة توظيف التعلّم الذكيّ في الدراسات الاجتماعية.

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام عدة أساليب إحصائية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). من أجل تحليل البيانات التي تمّ جمعها من العيّنة الاستطلاعية وعيّنة الدراسة؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدّراسة وتحقيق أهدافها وهي: معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتّساق الداخليّ لأدوات الدّراسة ومعادلة كرونباخ ألفا لاختبار ثبات الأداة، وتمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأوّل وهو:

- ما أهميّة توظيف التعلّم الذكيّ في إكساب الطلبة بعض المهارات في مناهج الدّراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلّات؟
- للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

المعلّات على مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكي، كما هو موضّح في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات المعلّات على مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تُكسب المكتبة الإلكترونية الطّالب مهارة البحث وجمع المعلومات والبيانات.	3.43	0.72	مرتفعة
2	تُكسب أنظمة التعلّم الذكي الطّالب مهارة استخدام التكنولوجيا الرقمية.	3.39	0.76	مرتفعة
3	تُكسب الحواسيب الإلكترونية الذكية الطّالب مهارة تحليل الجداول والرسوم والأشكال البيانية.	3.36	0.70	مرتفعة
4	يُكسب الإنترنت الطّالب مهارة تحمل مسؤولية تعلّمه الذاتي.	3.18	0.81	مرتفعة
5	تُكسب المنتديات الإلكترونية الطّالب مهارة طرح الأسئلة.	3.13	0.91	مرتفعة
6	تُكسب الدروس الافتراضية عبر شبكة الإنترنت الطّالب مهارة التصنيف.	3.09	0.85	مرتفعة
7	تُكسب الدروس الإلكترونية الطّالب مهارة المقارنة.	3.05	0.82	مرتفعة
8	تُكسب بيانات التعلّم الإلكتروني الذكي الطّالب مهارة اتّخاذ القرار.	3.02	0.86	مرتفعة
8	تُكسب الكتب الإلكترونية الطّالب مهارة قراءة وتحليلها النصوص.	3.02	0.80	مرتفعة
10	تُكسب التقنيات الإبداعية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي الطّالب مهارة التفكير الإبداعي.	3.00	0.83	متوسطة
10	تُكسب الرحلات المعرفية الرقمية الطّالب مهارة الاستكشاف والاستقصاء.	3.00	0.86	متوسطة
12	تُكسب الدروس الجماعية الإلكترونية الطّالب مهارة التعاون والعمل الجماعي.	2.99	0.98	متوسطة
12	تُكسب استراتيجيات التعلّم الإلكتروني الذكي الطّالب مهارة حلّ المشكلات.	2.99	0.90	متوسطة
14	تُكسب وسائل الاتصال والتواصل الرقمية الطّالب مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي.	2.98	1.04	متوسطة
14	تُكسب النصوص الإلكترونية الطّالب مهارة الاستنتاج.	2.98	0.92	متوسطة
16	تُكسب المؤتمرات الرقمية الطّالب مهارة الحوار والمناقشة.	2.91	0.92	متوسطة
17	تُكسب المنصات الإلكترونية الطّالب مهارة التفكير الناقد.	2.88	0.91	متوسطة
18	تُكسب الأجهزة التقنية التكنولوجية الطّالب مهارة رسم الخرائط.	2.83	0.99	متوسطة
19	تُكسب الهواتف الذكية الطّالب مهارة الإصغاء وحسن الاستماع.	2.80	1.06	متوسطة
20	تُكسب الألواح الذكية الطّالب مهارة الكتابة.	2.75	1.05	متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	3.04	0.67	مرتفعة

يبين الجدول (5) أنّ المتوسط العام لاستجابات المعلّات على مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلّم الذكي كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.75 و3.43)، فقد جاءت الفقرة "تُكسب المكتبة الإلكترونية الطّالب مهارة البحث وجمع المعلومات والبيانات" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.43) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "تُكسب أنظمة التعلّم الذكي الطّالب مهارة استخدام التكنولوجيا الرقمية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.39) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "تُكسب الحواسيب الإلكترونية

الذكية الطالب مهارة تحليل الجداول والرسوم والأشكال البيانية" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.36) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "تُكسب الهواتف الذكية الطالب مهارة الإصغاء وحسن الاستماع" في الرتبة التاسعة عشرة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة "تُكسب الألواح الذكية الطالب مهارة الكتابة" في الرتبة العشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (2.75) بدرجة متوسطة.

يُلاحظ مما سبق بأن المتوسط العام لاستجابات المعلمات على مقياس المهارات في الدراسات الاجتماعية وفقاً للتعلم الذكي كان مرتفعاً؛ وهذا يعني أن هناك دوراً وأهمية لتوظيف التعلم الذكي في إكساب الطلبة بعض المهارات في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات؛ وقد يعزى ذلك إلى أن التعلم الذكي يتميز بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويوفر بيئة آمنة وجاذبة وممتعة لكل من الطالب والمعلم، ويساعد الطالب على فهم المعلومات وتطبيقها في حياته وهذا يتفق مع ما أكدته شحاتة (Shahata, 2009؛ Sapale and Banerjee, 2023 ؛ Sangadji, 2018 ؛ Nezhyva, 2021 ؛ Sukkeewan et al., 2024).

ومن جانب آخر قد يعزى ذلك إلى خصائص التعلم الذكي ومقدرته على تدريب الطلبة على التعاون والعمل الجماعي والمستقل، والاستقصاء والاستكشاف وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم ويتفق ذلك مع ما أكدته (Hassan et al., 2019؛ Nezhyva, 2021). وقد يرجع ذلك إلى مساعدة التعلم الذكي الطالب على تعلم المهارات المعقدة والاحتفاظ بها واسترجاعها وجمع المعلومات والحقائق والبحث عنها، والمقدرة على تنظيمها وترتيبها وهذا يتفق مع ما أكدته البدو (Al-Badou, 2020 ؛ Sapale and Banerjee, 2023 ؛ 2021 (Nezhyva,).

ويمكن أن يكون لأسلوب التعلم الذكي القائم أساساً على استخدام الموارد الرقمية والتقنيات الذكية والفصول الدراسية القائمة على الانترنت التي تتفق مع ميول الطلبة في استخدام التكنولوجيا أهمية في اكتساب الطلبة لبعض المهارات بشكل أفضل وأسرع، وهذا يتفق مع ما أكدته (Al-khammash, 2022).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى استخدام بعض الاستراتيجيات التي تنمي لدى الطلبة بعض المهارات مثل إستراتيجية حل المشكلات الالكترونية وإستراتيجية الاستنتاج الالكتروني وإستراتيجية التعلم التعاوني الالكتروني وإستراتيجية الاكتشاف الالكتروني وهذا يتفق مع ما أكدته برغوت و

حرب (Barghout and Harb,2018)

ويمكن أن يعود ذلك أيضًا إلى استخدام التعلّم الذكيّ للحواسّ الثلاثة البصر والصّوت والسمع؛ ممّا يجذب اهتمام الطالب ويسهّل عليه فهم بعض المهارات وإتقانها وهذا يتّفق مع ما أكّده (choudhuri and Husain,2017).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو:

- ما أهميّة توظيف التعلّم الذكيّ في تحقيق مفهوم المواطنة العالميّة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات المعلمّات على مقياس المواطنة العالميّة، كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتبة والدرجة لاستجابات المعلمّات على مقياس المواطنة العالميّة مرتبة تنازليّاً حسب المتوسطات الحسابيّة.

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يُسهم التعلّم الذكيّ في التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.	3.26	0.80	مرتفعة
2	يُمْكِن التعلّم الذكيّ الطالب من فهم الأحداث العالميّة.	3.20	0.81	مرتفعة
3	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيمة احترام التعدّدية والتنوّع الثقافيّ.	3.18	0.81	مرتفعة
4	يُكسب التعلّم الذكيّ الطالب معارف إقليميّة وجغرافيّة وتاريخيّة عالميّة.	3.15	0.83	مرتفعة
5	يُكسب التعلّم الذكيّ الطالب مهارة الانفتاح على الآخر لفهم وجهة نظره؛ ممّا يُوْدي إلى فهم متبادل.	3.14	0.80	مرتفعة
6	يسهم التعلّم الذكيّ في توعية الطالب في الروابط الإنسانيّة المشتركة بين الأمم والشعوب.	3.13	0.84	مرتفعة
7	يُكسب التعلّم الذكيّ الطالب مهارة الحوار العالميّ.	3.12	0.76	مرتفعة
8	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيمة العدالة والمساواة بين المواطنين عالميّا.	3.11	0.85	مرتفعة
9	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيمة الإحساس بالمشكلات العالميّة والمشاركة في حلّها.	3.10	0.91	مرتفعة
10	يُسهم التعلّم الذكيّ في بناء علاقات دوليّة وديّة.	3.09	0.85	مرتفعة
11	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيمة نبذ التعصّب والتمييز العنصريّ.	3.08	0.89	مرتفعة
12	يُمْكِن التعلّم الذكيّ الطالب من معرفة القضايا المتعلقة بالبيئة العالميّة وتحمل المسؤولية اتّجاهها.	3.07	0.88	مرتفعة
13	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيمة تقدير أدوار الشعوب في تطوير الحضارة الإنسانيّة.	3.06	0.91	مرتفعة
13	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيم التسامح والتعايش.	3.06	0.90	مرتفعة
13	يغرس التعلّم لذكيّ لدى الطّالِب قيمة تقدير الحرية والكرامة الإنسانيّة	3.06	0.90	مرتفعة
16	يغرس التعلّم الذكيّ لدى لطالِب قيمة نبذ العنف والتطرّف.	3.05	0.88	مرتفعة
16	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيم التفاهم والسّلام العالميّ.	3.05	0.91	مرتفعة
18	يغرس التعلّم الذكيّ لدى الطّالِب قيمة تقبّل الآخر المختلف في اللغة	3.05	0.90	مرتفعة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	والدين والعرق.			
19	يغرس التعلم الذكي لدى الطالب قيم التضامن والتعاون الدولي لتحقيق مفهوم السلام والرخاء.	3.03	0.82	مرتفعة
20	يغرس التعلم الذكي لدى الطالب قيمة تنمية المجتمع على المستوى العالمي.	3.01	0.93	مرتفعة
21	يُكسب التعلم الذكي الطالب مهارة دراسة وتحليل المنظمات الدولية.	3.00	0.93	متوسطة
22	يُكسب التعلم الذكي الطالب مهارة التفاوض.	2.93	0.96	متوسطة
23	يُنمي التعلم الذكي لدى الطالب قيمة الانتماء والولاء للوطن الأكبر (العالم).	2.92	0.97	متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	3.08	0.73	مرتفعة

يبين الجدول (6) أنَّ المتوسط العام لاستجابات المعلمات على مقياس المواطنة العالمية كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.08)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.92 و 3.26)، فقد جاءت الفقرة "يسهم التعلم الذكي في التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.26) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "يُمكن التعلم الذكي الطالب من فهم الأحداث العالمية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.20) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "يغرس التعلم الذكي لدى الطالب قيمة احترام التعددية والتنوع الثقافي" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.18) بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة "يُكسب التعلم الذكي الطالب مهارة التفاوض" في الرتبة الثانية والعشرين وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة "يُنمي التعلم الذكي لدى الطالب قيمة الانتماء والولاء للوطن الأكبر (العالم)" في الرتبة الثالثة والعشرين والأخيرة بمتوسط حسابي (2.92) بدرجة متوسطة.

يُلاحظ مما سبق بأنَّ للتعلم الذكي أهمية في تحقيق مفهوم المواطنة العالمية؛ وقد يعود سبب ذلك إلى توفر بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تشجع الطلبة على التفاهم والتعاون الدولي، وتمكنهم من الاتصال والتواصل وتبادل الخبرات دون الحاجة إلى تكاليف الانتقال وهذا يتفق مع ما أكدّه (Ion et al., 2020).

وقد يعود السبب إلى وجود وسائط متعددة تعمل على تحفيز الطالب وإثارة اهتمامه مما يسهم في تعميق مفهوم المواطنة العالمية لدى الطالب، وتعريفه بجميع أنحاء العالم ومن هذه الوسائط الصّور والفيديو والرسوم البيانية ومقاطع الفيديو المتحركة وهذا يتفق مع دراسة (Al-Ajmi et al., 2020).

وربما يعزى ذلك لاستخدام الإستراتيجيات التي تُمكن الطالب من الإبحار الآمن عبر مواقع

الإنترنت المختلفة؛ مما يُسهم في حصوله على كثير من المعلومات عن مناطق العالم المختلفة؛ وبالتالي يشجّع التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى، والتعاون في حلّ المشكلات العالمية، وغرس روح التسامح ونبذ العنف والتطرف والتمييز العنصري ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية الرحلات المعرفية وهذا يتفق مع ما أكّده برغوث وحرب (Barghouth and Harb, 2018). وقد يعود ذلك أيضاً إلى تشجيع أسلوب التعلّم الذكيّ على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء بين الطلبة، وإيجاد وجهات نظر عالمية وهذا يتفق مع ما أكّده (Ni et al., 2024).

توصيات الدراسة:

- إجراء مزيد من الدراسات حول التعلّم الذكيّ وأهميّة توظيفه في مناهج وبيئات أخرى.
- التعرف إلى أهميّة توظيف التعلّم الذكيّ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في موادّ دراسيّة مختلفة.
- ضرورة توظيف التعلّم الذكيّ في المناهج؛ لما له من خصائص متعدّدة في إثارة وتحفيز المتعلّم.

References

- Abu Hatoum, Rula Muhammad. (2023). Technology Leadership (Artificial Intelligence and the Future of EdTech). 1st F. Amman: Dar Wael Publishing and Distribution.
- Abu Jodeh, Intissar Hassan Abd. (2021). The reality of employing smart e-learning in government schools in Madaba District from the teachers' point of view (unpublished master's thesis). Middle East University, Amman, Jordan.
- Abu Khairan, Shurooq Muhammad Ahmad. (2019). Teachers' Perceptions towards Employing the Smart Learning Strategy and Its Relationship to the Availability of Its Advanced Materials in Their Schools (Unpublished Master's Thesis). Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.
- Al-Ajmi, Q., Al-Sharafi, M.A., and Abu Ali, A. (2020). Smart Learning Gateways for Omani HEIs Towards Educational Technology: Benefits, Challenges and Solutions. *International Journal of Information Technology and Language Studies (IJITLS)* ,4(1),12-17.
- Al-Mallah, Muhammad Abdul Karim. (2010). Educational Foundations of E-Learning Technologies. 1st F. Amman: Dar Al Thaqafa for

Publishing and Distribution.

- Al Naqbi, F. A.K., Mustafa, W.S.W., and Abdul Rahman, R.B. (2020). The role of the smart learning environment in advancing the smart learning process: Review. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(9s) ,6113-6130.
- Al-Badou, Amal Mohammed Abdullah. (2020). Smart learning and the educational future in the twentieth century. *Educational and Teaching Journal*, 9(01) 9- 46.
- Al-Fadel, Hamad Mansour Ali. (2023). Smart teaching strategies in natural sciences. *International Journal of Educational Technology and Computing*, 2(4), 3-28.
- Al-Jizawi, Dalia. (2017). Global Citizenship and its Future Prospects in the Arab World. *Childhood and Development Magazine*, 8(29), 157-165.
- Al-khammash, E.H. (2022). Introducing smart learning framework in the digital world: Towards the enhancement of technology - driveHJn Innovation of arabic smart learning. *International Journal of Computer Science and Net work Security (IJCSNS)*, 22(11) ,331-337.
- Al-Neyadi, S., wardat, Y., Al-shannag, Q., and Abu-AL-Aish, A.(2023).The effect of using smart e- learning app on the academic achievement Of eight-grade Students . *EURASIA Journal of mathematics, Science and Technology Education*, 19(4), 1-11.
- Altaf, Iyad Abdul Aziz Hassan. (2019). The impact of digital learning using smart devices on students' academic achievement in the educational media course and their attitudes towards using smart devices in learning and teaching. *Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences*, 10(2), 281-312.
- Al-Tayti, Muhammad Hamad. (2002). Social studies: its nature, objectives, and teaching methods. 1st F. Amman: Dar Al-Masera for Publishing, Distribution and Printing.
- Barghout, Mahmoud and Harb, Suleiman. (2018). The degree of employing smart learning strategies in public schools. *Journal of Palestine Technical College for Research and Studies*, (5), 41-78.
- Choudhuri, B. and Husain, A. (2017). Impact of smart class on academic achievement of government aided secondary school learners of South Delhi. *International Journal for Innovative Research in Multidisciplinary Field*, 3(7) ,561-565.

- Hassan, A.M., Kareem, R.W., Bala, M. M., and Nakaka, M.D. (2019). Impact of smart learning on performance of Junior secondary school students in basic technology in Niger State, Nigeria. *Computer Education Research Journal (CERJ)*,6(1) ,145-153.
- Huang, R., Yang, J., and Zheng, L. (2013). The components and functions of smart learning environments for easy, engaged and effective learning. *International Journal for Educational media and Technology*,7(1),4-14.
- Imam, Marwa Hussein Ismail. (2022). The Effectiveness of a Program Based on Smart Applications to Develop Digital Competencies and Academic Aspirations among Geography Teacher Students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 19(137), 72-133.
- Ion, A.E., Bunghez, M.D., and Dogaru, G.V. (2020). Implications of smart learning in the educational decision - making process. *International Journal of Business and Management Invention (IJBMI)*. 9(8),57-65.
- Khader, Fakhri Rashid. (2006). Methods of teaching social studies. 1st F. Amman: Dar Al-Masera for Publishing, Distribution and Printing.
- Li, K. C., and Wong, B.T.M. (2021). Review of smart learning: patterns and trends in research and practice. *Australasian Journal of Educational Technology*, 37(2) ,189-204.
- Mahdi, Hassan Rabhi. (2018). The Effectiveness of a Smart Learning Strategy Based on Project-Based Learning and Google Services in Providing Student Teachers at Al Aqsa University with 21st Century Skills. *Journal of Educational Sciences*, 30(1), 101-126.
- Mohanty, D. (2019). Smart learning using IOT. *International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET)*, 06(06),1032-1037.
- Mriziq, Hisham Yaqoub and Al Faqih, Fatima Hussein. (2008). Methods of Teaching Social Studies. 1st F. Amman: Dar Al Raya for Publishing and Distribution.
- Nazal, Shukri Hamid. (2003). Social Studies Curricula and Teaching Principles. 1st F. Al Ain: Dar Al Kitab Al Jami.
- Nezhyva, O. (2021). The aspects of smart education in the World. *Khazar Journal of Humanities and Social Sciences* ,24(3) ,62-72
- Ni, N., Roslan, S., Ma'rof, A.M., and Sulaiman, T. (2024). Impact of Smart classroom preferences on critical thinking skills of Chinese Pre- service teachers: The role of moderating cognitive learning

- strategies. *Asian Journal of University Education (AJUE)*, 20(1),28-41.
- Qattawi, Muhammad Ibrahim. (2007). *Methods of Teaching Social Studies*. 1st F. Amman: Dar Al Fikr Publishers and Distributors.
- Sangadji, K. (2018). Smart learning environment and ITS impact on student learning performance: A theoretical approach. *International Journal of Education, Information Trechnology, and Others*,1(2) ,70-77.
- Sapale, S. and Banerjee, S. (2023). Empowering education: Exploring the impact of IOT in smart learning environments. *International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)*,5(5),1-11.
- Shahata, Hassan. (2009). *E-learning and the liberation of the mind: New horizons and technologies for education*. 1st F. Cairo: Dar Al-Alam Al-Arabi.
- Sukkeewan, P., Songkram, N., and Nasongkhla, J. (2024). Investigating students' behavioral intentions towards a smart learning platform based on machine learning: A user acceptance and experience perspective. *International Journal of Information and Education Technolog*,14(2) ,260-270.
- Tsayang ,G., Batane,T., and Majuta,A.(2020). The impact of interactive smart boards on Students' learning in secondary schools in Botswana: A students' Perspective. *International Journal of Education and Development using information and communication Technology (IJEDICT)* , 16(2) ,22-39.